

¹ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ² فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ³ وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَبِئْسَ مِثْنًا يَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزاً لِلشَّيْءِ. فَإِنَّكُمْ أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِنُثْبِتًا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ. ⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لَأَمْتَحْتَهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي تَامُوسِي أَمْ لَا. ⁵ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهْتَبُونَ مَا يَحْيُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْماً فَيَوْمًا. ⁶ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁷ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا. ⁸ وَقَالَ مُوسَى، ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْماً لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزاً لِتَسْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَاذَا. لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ. ⁹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ. ¹⁰ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونُ بِكُلِّكُمْ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفْتُوا تَحَوُ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ، فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْماً، وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبَعُونَ خُبْزاً، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ¹² فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَعِدَتْ وَعَطَتْ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ. ¹³ وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁴ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مَن هُوَ لَا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ¹⁵ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ¹⁶ فَجَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضٍ كَنْعَانَ. وَأَمَّا

حَيْمَتِهِ. ¹⁷ فَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمُقَلِّلٍ. ¹⁸ وَلَمَّا كَالُوا بِالْعُمُرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمُقَلِّلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. ¹⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. ²⁰ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَتَانُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْثَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. ²¹ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحاً فَصَبَاحاً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ. ²² ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُوا خُبْزاً مُصَاعَفاً، غَمِزِينَ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ²³ فَقَالَ لَهُمْ، هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. عَدَا غُطْلُهُ، سَبْتُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِرُوا مَا تَحْزِرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَلْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ صَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظْ إِلَى الْعَدِ. ²⁴ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْقَ وَجَدٌ فِيهِ دُودٌ. ²⁵ فَقَالَ مُوسَى، كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتاً. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. ²⁶ سَبْتُهُ أَيَّامٌ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَبِهِ سَبْتُ. لَا يُوَجَدُ فِيهِ. ²⁷ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِیَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. ²⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي. ²⁹ أَنْظَرُوا. إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ³⁰ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ³¹ وَدَعَا بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ مَنَّاءَ. وَهُوَ كَبِيرُ الْكُرْبَةِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ يَغْسَلُ. ³² وَقَالَ مُوسَى، هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلْءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَتَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ جِئْنَا أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ³³ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، خُذْ قِسْطاً وَاحِداً وَاجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ الْعُمُرِ مَنَّاءَ وَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ³⁴ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفِظِ. ³⁵ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ غَامِرَةٍ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ³⁶ وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عِشْرُ الْإِبَقَةِ.